الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
١٦ جمادي الاول ١٣٧٨
5719 כסלו 16
28.11.1958
No 62 Vol XV
العدد ٦٢ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מס׳ 150 מחיר (الثمن ١٠٠ روطة) אל-איתיחאד

مؤتمر منع الهجوم المفاجيء

جنيف ـ رفض كوزنتسوف مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجيء جميع المقترحات التي قدمتها الدول الغربية اثناء انعقاد جلسة امس وقال انها غير واقعية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح ان يتوقف تحليق حاملات القنابل النووية فوق الدول والمحيطات كاجراء لمنع الهجوم المفاجيء. ولكن الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح المعقول.

استقالة الحكومة المراكشية

الرباط — قدمت الحكومة المراكشية استقالتها امس. وتقول وكالة يونايتدبرس ان سبب الاستقالة كان ضغط العناصر اليسارية في حزب الاستقلال لجلاء القوات الاجنبية عن مراكش فوراً.

الاستعمار الامريكي يتراجع في قضية برلين
المانيا الدمقراطية تريد انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين بالمفاوضات

مكتب الاتحاد — اعلن وزير الخارجية الامريكية، دالس في اجتماعه الصحفي الاسبوعي ان « الدول الغربية والمانيا الغربية قد اتفقت على اعتبار حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية وكأنها .. « ممثلة للاتحاد السوفياتي ».»

واجم المراقبون السياسيون على ان تصريح دالس يؤكد تراجع الغرب في قضية برلين، واشاروا الى الفوضى التي احدثها التصريح في الدوائر الغربية وفي اوساط حكومة بون، واكدوا احتداد التناقضات بين الدول الغربية في هذه القضية.

فقد نقلت وكالات الانباء ان قيادة قوات الاحتلال الامريكية في برلين فوجئت بتصريح دالس ورفضت، بادىء الامر، تصديقه. وقال رئيس بلدية غربي برلين ان تصريح دالس يتناقض مع كل اقوال الغرب في هذه القضية.

ثم .. عدلت اقوال دالس وأذيع انه قال ان الدول الغربية « من المحتمل ان تتفق على اعتبار حكومة المانيا الدمقراطية وكأنها .. ممثلة للاتحاد السوفياتي ». وجاء ناطق رسمي بلسان حكومة بون فأعلن ان « حكومة المانيا الغربية لا علم لها بمثل هذا الاتفاق ».

وفي الاجتماع الصحفي عاد دالس وكرر ان الغرب لن يعترف بحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية. ولما سئل عن وضع خط فاصل بين الموافقة على اعتبار المانيا الدمقراطية «ممثلة للاتحاد السوفياتي ورفض اعتبارها حتى بهذه الصفة». قال انه لايستطيع الاجابة القاطعة في هذا الشأن الذي هو مرتبط بالدول الغربية الثلاث وبالمانيا الغربية. واضاف « وكلنا لن نقوم باي عمل يمكن تفسيره على انه اعتراف منا بمسؤولية المانيا الشرقية عن شؤون تعهد بالمسؤولية عنها الاتحاد السوفياتي.

غروميكو في برلين

واوردت وكالات الانباء ان وزير الخارجية السوفياتية قد اجرى محادثات مع قادة حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية ومع سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي، وهذه المحادثات التي لم تنشر الانباء عن جرت، جاءت بعد المطالبة بانهاء نظام الاحتلال في برلين.

تصريح البرخت

وادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، البرخت، بتصريح الى وكالة الانباء الالمانية عن الوضع في برلين وفي المانيا كلها، وقال، ان سياسة الدول الغربية في برلين هي سياسة خرق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

وفاة زاروبين
نائب وزير الخارجية السوفياتية

موسكو - أعلن يوم الثلاثاء الماضي عن وفاة نائب وزير الخارجية السوفياتي جورجي زاروبين عن عمر يناهز ال ٥٨.

وقد شغل الفقيد في الماضي منصب سفير بلاده في امريكا وبريطانيا وكندا. وقد دخل زاروبين في خدمة وزارة الخارجية في سنة ١٩٤٠. وهو عضو مرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

اعادة النظر
في اتفاقات لبنان الاقتصادية

بيروت — تقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان عكف على دراسة الاتفاقات التجارية والاقتصادية مع بريطانيا وفرنسا والدول الاخرى تمهيداً لتعديلها بعد ان ظهر ان مبدأ التكافؤ غير متوفر فيها وان الدول الغربية تتهرب من تنفيذ نصوصها.

كلمة الاتحاد
قبرص ...
هي من آسيا وافريقيا الملايين الجبارين

تبحث اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مشكلة قبرص.

وقد وضع امامها وزير الخارجية اليوناني الحقائق الجوهرية التي لم يستطع انتساب اليونان الى حلف الاطلنطي ان يخفيها.

لقد قال ان من حق الشعب في قبرص ان يقرر مصيره ... وقال ان بريطانيا قد خلقت مشكلة الاتراك في قبرص واستخدمتهم لاقتراح تقسيم الجزيرة جريا وراء التقليد الاستعماري الكلاسيكي « فرق تسد ».

ثم اعقب كل هذا فقال ان تركيا تخفي وراء تأييدها لحق الاتراك في اقامة «دولة قومية» مطامع اقليمية توسعية. فالاتراك لا يؤلفون اكثر من ١١ في المئة من سكان الجزيرة والزعم بحقهم في نصف الجزيرة هو من قبيل اصطناع الامور.

ان بحث المشكلة القبرصية للمرة الثانية في هيئة الامم المتحدة يكشف امور كثيرة. فهو يكشف النقاب عن حقيقة الحلف الاطلنطي الذي تنتسب اليه اليونان وتركيا وبريطانيا ويظهره على حقيقته حلفا استعماريا تؤلفه دول طامعة في اقطار الشعوب وترفض الاعتراف بحقوق الشعوب الخالدة مثل حق تقرير المصير.

وهو يكشف الستار عن تناقضات هذا الحلف المحتدمة ويثبت ان كفاح الشعوب لايمكن ان يسوى في نطاق الدول الاستعمارية وعلى حساب تلك الشعوب المكافحة.

فلقد حاولت دول هذا الحلف ان تسوي المشكلة في مؤتمر مائدة مستديرة بما يتعارض مع اماني القبرصيين فاخفقت ووصلت القضية الى منظمة الامم المتحدة.

ولكن الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني في عرضه لقضية قبرص، لانه قيّم على الحلف الاطلنطي، هو اهداف الاستعمار البريطاني من وراء احتلاله لقبرص وتشدده في المحافظة على قواعده فيها.

وهذا الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني الذي اضطر ان يقول ماقاله تحت ضغط شعبه يقوله الشعب القبرصي كما تقوله وتردد قوله شعوب آسيا وأفريقيا.

لقد اعلنت تلك الشعوب على لسان لجنة تحضير مؤتمر شباب آسيا وافريقيا ان حرية قبرص تعزز استقلال دول آسيا وافريقيا وتمنع دول الاستعمار من استخدامها قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى.

ولم تكن اللجنة التحضيرية تصدر في حكمها من حدس او تخمين. فخلال السنتين الاخيرتين كانت قواعد الاستعمار في قبرص نقطة انطلاق لقوات المستعمرين المعتدية.

فمن قبرص انطلق الأسطولان البريطاني والفرنسي لاحتلال السويس ومصر ... ومنها انطلق الأسطول البحري الامريكي لاحتلال لبنان وانطلق الأسطول الجوي البريطاني لاحتلال الاردن.

لقد اصبحت قواعد قبرص رأس الحربة التي تهدد الشرق الاوسط او غربي آسيا وشمال افريقيا ولهذا فكفاح شعبها لم يعد كفاحا قبرصيا بل كفاحا عربيا وكفاحا آسيويا وافريقيا.

ان الاستعمار البريطاني بتأييد الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا يأمل في نجاح أسلوبه التقليدي «فرق تسد» الذي نجح في كوريا وفيتنام والهند وفلسطين وخلف ذيولا خطيرة لم تنته بعد لا في شرق آسيا ولا في الشرق الاوسط.

ولكن عام ١٩٥٨ يختلف اختلافا بينا عن عامي ١٩٤٥ و١٩٤٧ والشعوب التي تحررت منذ ذلك التاريخ من القوة بحيث تستطيع ان تحبط مؤامرة تقسيم قبرص فتحقق استقلال تلك الجزيرة الدامية وتكفل الحرية لشعبيها اليوناني والتركي بدون ان تمزق اوصالها.

وارادة الشعوب في تأييد وحدة قبرص ينبع من تقديرها ان الاستعمار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

عبد الناصر: نعمل لازالة التوتر ولوقف التجارب

مكتب الاتحاد — القى الرئيس عبد الناصر خطابا جامعاً في المؤتمر التعاوني الرابع تناول فيه سياسة الجمهورية العربية واستعرض نجاحات الاتحاد القومي. وقال ان سياستنا هي اننا نعمل من اجل ازالة التوتر خاصة بعد ان اصبحت البشرية في مرحلة يحتم عليها معها انهاء الحرب الباردة. اننا نؤيد حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونؤيد مساعدة الدول المكافحة لاستقلالها، وسياستنا هي ضد سياسة القوة ومن اجل تصفية مناطق النفوذ. ونحن نعمل ونكافح من اجل تحريم التجارب النووية وتحريم استخدام الاسلحة النووية ونحن نعمل من اجل نزع السلاح وتحديد التسلح ونحن نسير في طريقنا الذي رسمناه في طريق الحياد الايجابي والعمل من اجل السلام وضد الحروب.

وذكر التطورات في الشرق الاوسط وظهور الحركات التحررية الوطنية وندد بمؤامرات الاستعمار التي ترمي الى تفسيخ الصف العربي وقال: ان الاستعمار يريد ان يفرق بيننا وبين الجمهورية العراقية ولكن الشعب العربي واقف بالمرصاد لهذه المؤامرات ولن تستطيع اي قوة التفريق بين الجمهوريتين اننا في وحدة تامة ضد اعداء العرب، ضد الاستعمار والصهيونية.

وقال ان ثورة السودان هي ثورة من اجل استقلاله واخراجه من مناطق النفوذ الاستعمارية.

وذكر دسائس الاستعمار في شمالي افريقيا وقال ان بورقيبة عميل مفضوح للاستعمار، وهو يشتم الجمهورية العربية يوم السبت ليدفع له الانكليز يوم الاحد والامريكيون يوم الاثنين والفرنسيون يوم الثلاثاء ومؤامرة الاستعمار هي اعمق من ان تقتصر على شمال افريقيا انها تهدف الى فصم المغرب العربي عن المشرق العربي.

وذكر قضية اللاجئين العرب وقال: هيئة الامم المتحدة تبحث وتبحث في قضية اللاجئين ولكن المسألة ليست في حاجة الى كل هذا البحث. اهل فلسطين لهم حق يجب ان ينالوه. هذا الحق هو ان يعودوا الى وطنهم.

على جدول ابحاث الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية في مطلع هذا الاسبوع الى رياسة الكنيست درج القضايا التالية على جدول ابحاث الكنيست:

- زيادة ثمن طوابع البريد والمكالمات التلفونية.
- مطاردة رجال الجبهة العربية.
- طلب تأميم شركة تكرير البترول بحيفا.

الجبهة القومية العراقية تعلن برنامجها:
التضامن العربي ومكافحة الاستعمار

بغداد ـ نشرت جبهة الاتحاد القومي العراقية، التي تألفت سراً في عهد نظام نوري السعيد ابان بغية تشديد الكفاح لاسقاط ذلك النظام — نشرت برنامجها علناً، لاول مرة، في اجتماع ضخم عقدته في مدرج بغداد الواسع ودعت فيه الى شن النضال ضد مؤامرات الاستعمار ومن اجل علاقات المساواة والإخوة بين العرب والاكراد، ومن اجل الحياد الايجابي وتضامن كل الدول العربية، من اجل استقلال العراق والتعايش السلمي في العالم كله.

وجبهة الوحدة القومية كانت قد أقيمت في سنة ١٩٥٦ بغية توحيد الاحزاب السياسية في معركة النضال ضد الاستبداد الاستعماري وضد وكلاء المستعمرين في العراق.

ويدعو برنامج الجبهة الى توطيد الدمقراطية وتحقيق الاصلاح الزراعي وتوجيه الاقتصاد القومي العراقي نحو تصنيع البلاد وزيادة الدخل القومي.

وقد عقدت الاجتماع لجنة تحضيرية للاحتفال بذكرى انتفاضات الشعب العراقي في سنتي ١٩٥٢ و١٩٥٦ وخطب في الاجتماع ممثلو كافة المنظمات السياسية وبينهم من ذ ق جرائم العهد البائد وتعذيب شرطة السعد.

وفي الاجتماع القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة دعا فيها رئيس الحكومة الى الضرب بيد من حديد على رؤوس الخونة وزعماء العهد البائد. وأذيعت تفاصيل هذا الاجتماع الكبير من راديو بغداد، ونشرت الصحف العراقية بيانات المنظمات السياسية العديدة التي نددت بالحلف الامريكي الايراني بوصفه مهدداً للدول العربية وخاصة العراق. وبين هذه المنظمات، نقابة المحامين، واتحاد الطلاب، ومنظمة المكافحين للسلام.

عبد الكريم قاسم
يشرح سياسة العراق الخارجية

بغداد ـ في مؤتمر القضاة العرب الرابع الذي افتتح هنا، تحدث رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، فكشف النقاب عن قيامه بافشال مؤامرة استعمارية على سوريا في سنة ١٩٥٦.

وقال عبد الكريم قاسم: «لقد أرسلت الى الاردن في سنة ١٩٥٦ لأكون قائداً للقوات العراقية التي أرسلت لمهاجمة سوريا. ولكني، بدلا من هذا، اتصلت بضباط الجيش السوري المسؤولين واتفقنا على ان اكون قائداً للقوات العراقية والسورية هناك لاحباط المؤامرة وقد نجحنا في إفشال مشاريع الاستعمار بفضل اليقظة والحذر».

ثم انتقل عبد الكريم قاسم الى الحديث عن سياسة العراق الخارجية، فقال، «نحن جمهورية مستقلة ذات سيادة، محبة للسلام. نحن دولة محايدة ونمد يد الصداقة لكل الدول الصديقة. إننا نتعاون مع الدول العربية لا لكي نتلقى جائزة على ذلك، ونحن نتعاون مع الدول الاخرى على اساس الفائدة المتبادلة، سيكون العراق مصدراً للقومية العربية وسنسير في طريق التقدم العربي بهدوء وحكمة. ان دخلنا سيساعدنا على إقامة جيش قوي وعلى الدفاع عن حيادنا وعن التعاون مع اخواننا العرب في كل مكان».

وقال، «في العهد البائد نهب الاجانب ثروات البلاد بينما كان السكان خارج بغداد يشربون المياه الآسنة ويعيشون حياة فقر مدقع. اننا الآن في فترة انتقال. اننا نحتاج الى الاستقرار لكي نعمل بهدوء وسلام. انني اعمل للشعب وسأواصل ذلك».

قال هذا
حصرم ...

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعترف نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون وجون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تستطيع ان تجاري الشيوعيين في التطور الاقتصادي.

اما نيكسون فقد صرح في لندن التي وصل اليها مؤخراً بان الدول الغربية ترحب بدعوة خرشتشوف لاجراء سباق في الميدان الاقتصادي! ولكنها لاتستطيع ان تتخلى عن استعداداتها العسكرية! ولذلك فهي مضطرة الى اخذ هذا الامر في الحساب.

اما دالس فبعد ان قال ان حكومته تنفق كثيراً على تسليح العالم الحر وان من الصعب ايجاد التوازن بين الانفاق على السلاح والانفاق على المساعدات الاقتصادية قال من المستحيل الامم « الحرة » ان تجاري الشيوعيين في ميدان التقدم الاقتصادي. وقال ان الصين تحول شعبها الى «عبيد» وتحطم العائلة !! وتذل الكرامة الانسانية (كذ) لتحقق تطورها الاقتصادي.

قصة دالس قصة الثعلب القديمة الذي لم يستطع نيل العنب فقال « هذا حصرم رأيته في حلب ».

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٦

ثلاثون من الفضة ..

ظهر الآن تماماً ان بريطانيا والولايات المتحدة ستزودان حبيب بورقيبة بالسلاح الذي طلبه.

وظهر ان السلاح بمثابة الثلاثين من الفضة تدفعها الدولتان الاستعماريتان لرئيس جمهورية تونس لقاء اتعابه،

- الحملة على الجمهورية العربية المتحدة ومحاولة نسف الوحدة العربية والتضامن بين مشرق الوطن العربي ومغربه.
- عرقلة كفاح الشعب الجزائري لاجلاء الاستعمار الفرنسي من وطنه.
- ضرب الشعب العربي في تونس.

هذا ما قالته الصحف العربية التي تصدر في القاهرة.

وقالت الاهرام ان هذا السلاح سيستخدم لضرب جيش الشعب الجزائري.

اما ضرب الشعب التونسي فقد بدأ به بمحاكمة من زعم انهم تآمروا مع الجمهورية العربية المتحدة والزعيم التونسي المنفي صالح بن يوسف الموجود حاليا في القاهرة.

محور تصريحات حكومة السودان تسوية
القضايا المعلقة مع الجمهورية العربية
دالس يقول الوقت مبكر لتقدير طابع الانقلاب وبريطانيا تؤخر الوفد الذي كان سيزور السودان

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجمعت تصريحات زعماء العهد الجديد في السودان والصحافة السودانية على تأكيد امر واحد — ان حكومة السودان تعني ماتقول بشأن تسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة وان جميع المشاكل المعلقة بين القطرين الشقيقين ستحل في وقت قريب وستظهر النتائج لكل انسان.

وكان آخر هذه التصريحات بيان وزير شؤون الرياسة في السودان الذي قال ان السودان يريد ان يتعاون مع جميع الدول العربية وان جميع المسائل المعلقة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة ستجد حلها قريبا.

وكانت حكومة السودان قبل ذلك قد اعلنت انها تدرس اتفاق النيل السوداني المصري لعام ١٩٢٩ وستقرر موقفها منه على ضوء المصلحة المشتركة.

وبهذا التصريح نقضت الحكومة الجديدة قرار رئيس الوزراء السابق عبدالله خليل الذي الغى تلك الاتفاقية دون ان يتفاوض مع الجمهورية العربية المتحدة.

تحرير الاقتصاد السوداني

وظهر من تصريحات المسؤولين في العهد الجديد ان الحكومة السودانية ستعمل على تحرير الاقتصاد السوداني من التحكم لانعاش السوق المحلية وذلك بحماية الانتاج.



اللواء عبود

وقال وزير شؤون الرياسة سنعمل الآن على معالجة مشاكلنا الداخلية لتيسير قوت الشعب.

وأذيع ان الحكومة خفضت معاشات الوزراء بمقدار ٢٠٠ جنيه سنويا.

وضع السوداني الدولي

وخلال الايام الاخيرة اعترفت بالنظام الجديد الملايو واسبانيا واذاعت اليابان عزمها على الاعتراف به رسميا اليوم (الجمعة).

اما موقف الولايات المتحدة من النظام الجديد فقد اعرب عنه وزير الخارجية جون فوستر دالس حين قال ان نظام الحكم الجديد في السودان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بعد غد الاحد المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية
الحزب الشيوعي الفرنسي يحذر من التصويت لحزب سوستيل الفاشي

باريس — بعد يومين، في يوم الاحد القادم، ستبدأ المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية التي تجري وفقا لدستور ديغول وانتظام الانتخابات الرجعي وهذه المرحلة تشمل ٤٢٣ منطقة ستنتخب كل منها نائبا واحدا.

ويذكر القراء ان المرحلة الأولى قد جرت يوم الاحد الماضي وانتهت بانتخاب ٤٢ نائبا فقط كانوا ممن حصلوا على اكثر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين في مناطقهم. وسيفوز بمقاعد البرلمان، في المرحلة الثانية، كل مرشح يحصل على اكثرية الاصوات في منطقته

وقد دعت صحف الحزب الشيوعي الفرنسي والصحف اليسارية الأخرى جماهير الناخبين الى عدم التصويت لحزب الجنرالات الفاشيين الذي يرأسه جاك سوستيل. وحذرت هذه الصحف من خطر تحول فرنسا الى أتوقراطية عينية في حالة نجاح حزب سوستيل الفاشي.

وعند اقفال قوائم الترشيح للمرحلة الثانية تبين ان عدداً من المرشحين قد سحب ترشيحه لعدم احتمالات النجاح. وتجري الآن مباحثات بين مرشحي الاحزاب الرجعية للتنازل لبعضها البعض «والوقوف بقوة» ضد مرشحي الحزب الشيوعي الفرنسي.

والمرشحون الذين يخوضون الانتخابات هم مرشحو حزب سوستيل الفاشي والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ومرشحو «المحافظين».

دبابيس

وزير المبام « برزلاي » اصبح وزيرين . وزير الصحة ووزير البريد . وسبحان من يجمع الوزارتين — والوزارات عند اللزوم — في وزير واحد .

ووزارة البريد التي تسلمها الوزير المبامي هي وزارة خطيرة . فيها شعب متعددة وفروع متنوعة ولكن الذي يعنيني في هذه المرة هو فرع واحد فقط لاغير .

قبل اسابيع اكتشف اعضاء الحزب الشيوعي في ناديهم بوادي النسناس بجيفا جهاز تجسس لاقط . ركبه اناس قالوا انهم من دائرة البريد . وامتدت الاسلاك من الجهاز الى .. هذه الجهة ومنها الى تلك ثم ، في النهاية ، الى شبكة اسلاك التليفون العامة .

وقبل نحو سنة اكتشف جهاز تجسس لاقط في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي وكان رجال من دائرة البريد قد جاءوا « لاصلاح » التليفون ، فركبوا الجهاز اللاقط . وامتدت الاسلاك من الجهاز الى .. هذه الجهة ومنها الى تلك ، ثم ، النهاية الى شبكة اسلاك التليفون العامة .

ولما كان الصهيونيون العموميون في الحكومة اثبتوا ان هناك من يستمع الى محادثاتهم الشخصية في التليفون المربط ، بالطبع ، بشبكة التليفون العامة .

هذا ومثله ، يجعلنا نؤكد ان وزارة البريد هي .. « وزارة خطيرة جداً » .

وكل الحوادث السابقة تثبت ان اصابع جهاز الظلام تمتد عميقاً في وزارة البريد .

فهل تلقى السيد وزير البريد المبامي الجديد « كورساً » في مسألة الاجهزة اللاقطة !! ام ان المادة الاسلامية الشرعية « القديم على قدمه » لاتزال سارية المفعول في مسألة الاجهزة اللاقطة حتى في عهد الحاخام توليدانو وزير الاديان الجديد ؟

الذي يبدو ان بن غوريون مطمئن .

فمع ان نواب المبام ، في الكنيست ، قد اعلنوا ان حزبهم يعارض في زيادة تعريفة رسوم البريد فان وزيرهم الجديد استهل عهده في الوزارة الجديدة بتصريح اعلن فيه ان « الزيادة ستنفذ وفقاً للبرامج وانها اصبحت حقيقة واقعة . »

لقد اراد بن غوريون ان تتم زيادة رسوم البريد في عهد وزير يعارض حزبه في فرض هذه الزيادة .

والقيادة المبامية متساهلة . انها لا تريد ـ كما قال واحد من زعمائها هو النائب حنان روبين ـ ان « تسبب ازمة وزارية بشأن قضية زيادة رسوم البريد » ، ولا في قضية تجميد الاجور ولا في قضية الحكم العسكري ولا .. ولا في شيء .

الم اقل لكم ان بن غوريون مطمئن . انه يضع يديه ، ورجليه ايضاً ، في ماء بارد ويضع في بطنه بطيخة صيفي .

وكل سنة انتخابية وانتم بالصحة والسلامة

محمد خاص

الكتاب السوفياتي عن اسرائيل وتحريض « الصحافة الحرة »

الكتاب السوفياتي « دولة اسرائيل ـ وضعها وسياستها » لمؤلفيه ك . ايفانوف وز. شينس ، الذي صدر مؤخراً في موسكو ، قد اقام واقعد كل القوى الرجعية في اسرائيل وافض مضاجعها واثار اضطرابها وزج بها في هستيريا محمومة .

فهذا الكتاب قد كتب على اساس الواقع الاسرائيلي ، على اساس تحليلات واقوال ومقالات الاشخاص الرسميين والفئات الحاكمة في بلادنا . ولهذا فليس محتملا ان تتقدم اسرائيل باحتجاج الى حكومة الاتحاد السوفياتي على هذا الكتاب ـ كما قالت « معريب » . فحكومة اسرائيل لن تحتج على اقوال بن غوريون ولا حتى على اقوال الون وليفنون وبرس واشكول وبيري وغولدمان وهورفتس ويفن .

وهذا هو سبب الجنون والهستيريا . فالكتاب قد جمع اقوال هؤلاء وقدمها كلائحة اتهام شديدة لسياسة حكام اسرائيل الرجعية ، تلك السياسة التي حولت اسرائيل الى سيف للايجار والى قاعدة للمؤامرات والعدوان في خدمة اعداء الشعوب ومثيري الحروب ، المستعمرين واعوانهم .

كانت الهستيريا لأن الكتاب يحشد كل هذا ويعطي صورة كاملة واضحة . وهذا ما يخافه الحكام الخونة . انهم يخافون ان تذكر جماهير الشعب اقوالهم قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات ، اقوالهم بالامس واليوم ، وتطلع على ما فيها من كذب شنيع . وقراءة الجماهير للكتاب ستجعلها ترى الى اي هوة سحيقة يقودها هؤلاء الحكام .

ولهذا كله وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية « مقتطفات » من الكتاب السوفياتي على محرري « الصحف الحرة » ، من « الحيروت » الى « عل همشمار » . وفي الحال رأينا المقالات والتعقيبات والاستنتاجات والتحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي .

✿

ان ثمة إدعاء عاماً تنعيه صحف بن غوريون هو ان « الكتاب الذي بين ايدينا يخفي كيف قامت دولة اسرائيل ، والاوضاع التي قامت فيها ودور الاتحاد السوفياتي في إقامتها » . محاولين بذلك ان يؤكدوا ان الاتحاد السوفياتي قد « تراجع من تأييده حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره » .

ولكن كيد هؤلاء المحررين يرتد الى نحورهم . فقد جاء في مقدمة الكتاب ، « كانت إقامة دولة اسرائيل إحدى الحلقات في سلسلة الحوادث التي تطورت في الشرق الادنى بالنسبة لانهيار نظام المستعمرات في هذا الجزء من العالم » .

ان المزيفين والمشوهين يخفون هذا التفسير الموضوعي الذي جاء في مقدمة الكتاب .

وقال مؤلفا الكتاب ،

« لقد طلب الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة إنهاء الانتداب البريطاني وجلاء الجيوش وإقامة دولة ثنائية موحدة يهودية عربية » ومباشرة بعد هذا ، على اثر عدم قبول الاقتراح السوفياتي ، وقرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم البلاد ، وعلى اثر قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة باقامة دولتين جديدتين وتعيين حدودهما بدأت في فلسطين اصطدامات مسلحة اثارتها من الناحية الواحدة ، اعمال المنظمات اليهودية الارهابية ـ الاتسل وشترن ـ التي عملت من اجل ان تكون فلسطين كلها يهودية ، ومن الناحية الثانية مؤامرات البريطانيين من خلف الكواليس ، المؤامرات التي اثارت الاقطار العربية التي كانت مرتبطة بهم للبدء في نضال مسلح في فلسطين . واعطى هذا الاستعماريين الذريعة المطلوبة لوضع القضية على اساس إبقاء الوضع الاستعماري في فلسطين » .

وهنا يذكر الكتاب السوفياتي الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في نيسان سنة ١٩٤٨ وفيها ،

« اثار الامريكيون سوية مع البريطانيين قضية « الوصاية » ـ الاستعمار المشترك ـ الانجلو امريكية . ووقف الاتحاد السوفياتي بحزم قاطع ضد هذا المشروع . وكذلك فعلت قائمة كبيرة من الاقطار « الأخرى » .

فمن المزيف ايها المزيفون ؟

تقول « عل همشمار » المبامية في مقال افتتاحي ان « مؤلفي الكتاب لا يذكران تأييد الاتحاد السوفياتي لاقامة دولة اسرائيل » . فماذا يعني ، يا هؤلاء ، قول المؤلفين ان الاتحاد السوفياتي وقف بحزم قاطع مؤيداً قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ومعارضاً في « الوصاية » الانجلو — امريكية ، وتأييداً لقرار الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين يهودية وعربية في فلسطين ؟

وفي التحريض الاهوج على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي يقتبس محررو « الصحف الحرة » انصاف الجمل . فمثلا يقولون ان الكتاب يذكر انه « على اثر إقامة دولة اسرائيل بدأت حرب بين الاقطار العربية التي لم تعترف بالدولة وبين اسرائيل » ويصرخ هؤلاء المحررون ماذا تعني « بدأت » ؟ ويستنتجون ان كاتبي الكتاب لم يذكرا « من الذي بدأ هذه الحرب » . غير ان مؤلفي الكتاب يكملان الجملة التي لم يقتبسها هؤلاء المحررون فيقولان ، « بدأ الاعمال العسكرية الجيش العربي الذي كان تحت قيادة الجنرال البريطاني ، جلوب باشا » . فمن الذي يزيف اذن يا محرري « الصحف الحرة » .

ولكن مؤلفي الكتاب يتعمقان في القضية ويقولان « لقد كان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على حق حينما

> مقتطفات من مقال
> مردخاي كابي محرر جريدة
> قول هعام الشيوعية .

ذكروا ان الحرب لم تكن بين يهود وعرب بل كانت استفزازاً من القوات الاستعمارية الاجنبية ، وانه حتى قبل ذلك ، حتى إعلان دولة اسرائيل ، ساعدت الجيوش البريطانية في فلسطين ، بشكل فعال ، على إضرام الاصطدامات بين السكان العرب واليهود » .

طبيعي ان يكون هذا القول الوارد في الكتاب السوفياتي ، غير مريح ابداً لاولئك الذين تعاونوا مع الجيش البريطاني ومع جهاز الاستخبارات البريطاني اذ ذاك ، لاولئك الذين يقيمون اليوم الحفلات التكريمية لمزودي الفواصات . ولهذا فانهم قد حذفوا هذه الاقوال .

تقول الجريدة الليبرالية ، هآرتس ، « الكتاب مليء بالتزوير وبالمعلومات الساقطة عن اسرائيل وفحواه يدل عليه وعلى انه يهدف الى إظهار اسرائيل بصورة فكرة مرفوضة » . هآرتس تقول هذا الافتراء دون ان تستطيع ان تدحض شيئاً مما جاء في الكتاب . فالحقيقة ان الكتاب لا يصور اسرائيل بن غوريون وإنما يفصح عن علم عميق باوضاع إقامة اسرائيل وبالقلق على مستقبلها . فهو يقول ،

« كانت ولادة اسرائيل في اوضاع جد متوترة ومعقدة . وواكبها نضال خارجي وداخلي قاس جداً . وهذا الوضع لم يكن من الممكن إلا ان يكون تحذيراً خطيراً لزعماء اسرائيل . لقد دل على ضرورة انتهاج سياسة حذرة مستقلة مع الاخذ في الحسبان التوصل الى التفاهم والثقة المتبادلة مع الاقطار العربية » .

ان اقوالا من هذا النوع لا يتفوه بها غير اصدقاء الشعوب ، وفقاً لما تقتضيه مصلحة اسرائيل القومية العليا .

اما لمرحاب ، جريدة احدوت هعبودا ، فاضبة جداً .. لأن « الكتاب محشو بالاكاذيب وبالتقديرات المزورة » . وقالت لمرحاب ان الكتاب يذكر « ان اسرائيل التي يقودها الصهيونيون الرجعيون قد وضعت نفسها في صف اشد اعداء شعوب الشرق الاوسط ، في صف الاستعماريين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين . انهم لا يستطيعون ان يتصوروا اسرائيل غير اسرائيل التي تخدم الدول الاستعمارية الكبرى وتنفذ آربها » .

او ليس هذه حقيقة ؟ وماذا كان الهجوم الثلاثي ؟ ومن هو الثالث الذي كان في العدوان البريطاني ـ الفرنسي على مصر ؟ وما هي المهمة التي قام بها بن غوريون ، بارك وزراء احدوت هعبودا ، في صحراء سيناء ؟! وماذا هو « الممر الجوي » الذي منحته حكومة بن غوريون لطائرات صاحبة الجلالة ؟! وماذا كانت مهمة ممثلي اسرائيل في السوق الاطلنطية ؟! وماذا كانت مهمة « الشخصية الكبرى » التي أريد ارسالها الى بون ؟! أكل هذه المهمات .. غير استعمارية ؟ وهل هؤلاء ليسوا أشد اعداء شعوب الشرق الاوسط ام ان لمرحاب تعتقد ان شعوب الشرق الاوسط هي تركيا ولا احد سواها ؟!

وغضب عل همشمار على على الكتاب هو لسبب اضافي آخر . فقد قالت ان « مؤلفي الكتاب يعتبران تصريحات اسرائيل عن رغبتها في السلام مع الاقطار العربية ليست سوى ذر الرماد في العيون .. » ولهذا فهي غاضبة وتشترك في التحريض ، لان مؤلفي الكتاب اعتبرا امراً حقيقياً ما اوردته الصحيفة الهندية « بلتس » من المشروع السري لقيادة الجيش الاسرائيلي . وتؤكد عل همشمار ان هذا « مشروع وهمي » .

انه لامر قديم ان قادة المبام يرون الامور الحقيقية وكأنها أمور وهمية فمثلا اعتبروا « امراً وهمياً » ان بن غوريون يحضر عدواناً على مصر ثم وقعت الواقعة على رأس المبام واعتبروا « امراً وهمياً » خطر قانون « امن الدولة » الفاشي فأيدوه فانقلب الوهم الى حقيقة ثابتة .

ولماذا كل هذا الجنون يا محرري عل همشمار . الم يطلب قائد الجيش السابق « توسيع حدود اسرائيل وفقاً لازدياد السكان ؟ الم يقم ذلك القائد ، الذي يعزى اليه المشروع السري ، بغزوات غزة وخانيونس وطبريا وغيرها ؟ الم ينه الامر بمأساة سيناء ؟

وجن جنون عل همشمار ، في الاساس لان مؤلفي الكتاب اسماءا الى زعيمها رئيس حركة السلام المستقيل مايزيري ، الذي اعلن في نوفمبر ١٩٥٧ « بوصفنا صهيونيين حلوتسيين نحن نتطلع الى تركيز الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي في كل مناطق فلسطين . اننا نتطلع الى الكمال الاقليمي بالوسائل السلمية والاتفاق بين الشعوب » . عل همشمار ترى في اقوال يعري هذه « رغبة سلمية » ولا تريد ان تفهم ابداً كيف يمكن الكفر بمثل هذه « الرغبة السلمية » وتزعم ان هذا يحدث لان هناك من اتخذ له طريقاً اصيلا وهواعتبار كل تصريحات للسلام تصدر عن اسرائيل كدلالة على اثارة الحرب . ولكن الم يعلن بن غوريون في الكنيست ان اسرائيل لن تبدأ بالحرب ثم ... بعد اسبوعين هجم « ليقيم ملكوت اسرائيل الثالث » ..

✿✿✿

ان محرري التحريض والافتراءات على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي والشيوعية قد جن جنونهم كما جن جنون اسيادهم من التحليل العميق الذي ضمه الكتاب السوفياتي الذي يندد بالايديولوجية الصهيونية وينسف زعم وجود « الامة اليهودية العالمية » و « الشعب المختار » وهم لا يستطيعون ان يقدموا جواباً للتقدير الصحيح الذي اعلنه المؤلفان بان الصهيونية والاسامية توأمان يؤيدهما ويغذيهما الاستعمار .

فقد جاء الكتاب باقتباس من الجريدة اليهودية التي تصدر في نيويورك « كامفار » (١١/٧/٥٢) . وفيه تصريح لبن غوريون يقول فيه « لو كان الامر بيده لنظم فرقاً من الشباب اليهود المتخفين على هيئة غير اليهود ، لكي تهتف هتافات معادية لليهود في بلاد المهجر ، مثل هذا الامر كان سينتج ، بالنسبة للهجرة من تلك البلاد ، اكثر من ارسال الوف المبعوثين الذين يطلبون طلبات عديمة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

اطول خط انابيب

يجري الآن العمل في الاتحاد السوفياتي لمد خط للانابيب يبلغ طوله ٧٠٠٠ كيلومتر يربط بين حقول النفط في اوروبا السوفياتية ومدن آسيا السوفياتية . ويبدأ الخط في تويمازا الواقعة الى الغرب من جبال الاورال ويمتد عبر سيبيريا الى الشرق الاقصى .

استفتاء فقراء بغداد

ستستفتي الحكومة العراقية ٢٠٠,٠٠٠ من سكان الاحياء الفقيرة في بغداد وهم القرويون الذين هجروا الريف وقطنوا في اكواخ القش لمعرفة مدى استعدادهم للعودة الى العمل في الارض .

وقال اللواء طارق سعيد فهمي متصرف بغداد « ان عهد الاقطاع والاستغلال الذي ارغمهم على مبارحة قراهم قد ولى بعد اقرار قانون الاصلاح الزراعي الجديد والحكومة عازمة على محاربة الاجور المنخفضة والانتاج البدائي وستعطى كل عائلة ترغب في العودة الى الارض مساحة من الارض مسجلة رسميا على انها ملك لها بالاضافة الى الضروريات الاخرى » .

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها لن تجبر احداً على العودة الى الارض .

ملايين الليرات

بلغ ما جمعه اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي خلال شهر الصحافة ٥٢٠ مليون ليرة . والمبلغ الضخم يشير الى مبلغ توطد العلاقة بين الحزب الشيوعي والشعب الايطالي .

حول العالم

الكهرباء في اليمن

امتدت شبكة الكهرباء في اليمن واضيئت مدنها الكبرى مثل تعز العاصمة وصنعاء العاصمة القديمة والحديدة (عاصمة اتحاد الدول العربية) وغيرها بالكهرباء .

ومن المتوقع ان يعم النور الكهربائي قريبا في مدن اليمن الاخرى .

طرد الموظفين العرب من السفارة الامريكية ..

قالت روز اليوسف ان السفارة الامريكية في القاهرة طردت من الخدمة عشرة موظفين عرب مضت على خدمتهم مدة سبع الى عشر سنين .

واضافت الصحيفة ان سبب طردهم انهم اعربوا عن سرورهم بالمعونة السوفياتية لبناء السد العالي !!

حفر قاع المحيط

الفت اكاديمية العلوم الامريكية لجنة لبحث اماكن الحفر في قاع المحيطات بحثا عن معلومات عن اصل الارض وتكوينها ، وذلك باستكشاف ما وراء القشرة الارضية . والمفهوم ان القشرة الارضية في قاع المحيط قد لا يزيد سمكها على ٣ اميال اما فوق سطح الارض فانها تزيد عن ٢٠ ميلا .

لا مصلحة لليبيا في « المعونة » الامريكية

قالت صحيفة سيرانيكا الاسبوعية ان « المعونة الامريكية لا تتلاءم مع مصلحة ليبيا لان الاموال تصرف على مشاريع لا تفيد البلاد .

حسين يعتقل ٩١٠ وطنيين في الاردن

قالت مجلة الرأي الدمشقية ان حسين ملك الاردن اعتقل ٩١٠ من الوطنيين في الاردن منذ سقوط الملكية الهاشمية في العراق في شهر تموز الماضي .

مخزون ذري يكفي لتدمير الارض

واشنطن — اعلن المجلس الفيدرالي للعلماء الامريكان ان المخزون الذري في العالم ، اليوم ، يكفي للقضاء على الجنس البشري عن وجه الارض . واعلن مجلس العلماء ايضا ان ليس هناك ، من المحقق اي وسائل للدفاع في وجه هجوم ذري واسع .

من التجربة الشيوعية الناجحة في كيرالا في ميدان العلاقات الصناعية

مرت سنتان تقريباً على الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية .

وخلال هذه الفترة تعلقت الانظار في الهند بولاية كيرالا ، وجرى التساؤل على كل لسان في الهند وخارجها ، أتستطيع حكومة شيوعية ان تصمد في ولاية من ولايات الهند ؟ أتستطيع مثل هذه الحكومة ان تحل مشاكل مستعصية في ظروف صعبة تحتاج الى تغييرات جذرية مركزية ؟

أتنجح تجربة قديكون لها ذيول بعيدة المدى في سائر الهند ؟ ما هوموقف الحكومة المركزية البرجوازية ؟

من الممكن الآن استخلاص بعض نتائج الحكم الشيوعي في كيرالا ... واستعراض بعض الحقائق التي ستكون مادة الاجوبة حين يحين الوقت للاجابة اجابة كاملة على هذه الاسئلة .

والامر المهم ان الحكومة الشيوعية في كيرالا صمدت على الرغم من المساعي ، والامر الاهم انها استطاعت ان تحقق انجازات جبارة .

استطاعت ان تحمي الفلاحين وتحقق الاصلاح الزراعي الممكن . واستطاعت ان تصلح التعليم وتضرب الاكليريكية .. واستطاعت ان تغير طابع البوليس فلا يكون اداة كبت يعرقل كفاح الكادحين من اجل حقوقهم .

استطاعت كل هذا واكثر ...

لقد استطاعت ان توفر المؤن لملايين الفقراء وتزودهم بالقوت الضروري في وقت اجتاحت ولايات هندية اخرى منها ازمات تموين .

انها لم تبن نظاماً اشتراكياً فهذا لايتوفر لها في ولاية هي جزء من دولة برجوازية والكنها نجحت في تحقيق بعض العدالة الاجتماعية . وكانت سيفاً ينتصر للكادحين .

انها تسير على طريق وعر شائك ولكنها تسير مرفوعة الرأس لم تهادن المستغلين ولم توطد مواقعهم بل مكنت الكادحين من التقدم ومن احراز المكاسب .

وقد عالجت ايضاً مشكلة عويصة في ظروفها مشكلة العلاقات الصناعية ، علاقات صاحب العمل والعامل ، وسجلت نجاحات كبرى . وهذا ما يقوله أ . كونجوكريشنا بلاي مدير دائرة العمل في ولاية كيرالا بهذا الشأن ننقله باختصار من نيوايج (العصر الجديد) مجلة الحزب الشيوعي الهندي .

وضع العمال الصناعيين في كيرالا

« يؤلف العمال الصناعيون في كيرالا جزءاً هاماً من السكان ، ان نسبتهم ليست عالية بين السكان ولكن اهميتهم تعود الى قوتهم التنظيمية ومساهمتهم الجدية في اقتصاد الدولة .

من الصعب تقدير عدد العمال الصناعيين ، ولكن اولئك الذين يعملون في الصناعات المسجلة يبلغون ٢٠ الف عامل يضاف اليهم اولئك العمال الذين يعملون في مصانع غير مسجلة ولا يطبق عليهم قانون المصانع . كذلك هناك ١٨ الف عامل يعملون في المزارع و ٥٠ الف يعملون في انتاج الحبال المجدولة من ليف جوز الهند .

وهناك الى جانب المزارع وصناعة الحبال المجدولة مشاريع صناعية هامة مثل مصنع الالمنيوم الهندي ومصنع الكيماء والسماد وصناعة الاسلاك الخ .. .

قوانين العمال

ان الدستور الهندي يعالج قضية العمال . وهناك قوانين مركزية سنتها حكومة الهند المركزية ومحلية بهذا الشأن . ويبلغ عدد القوانين المركزية ١٣ قانوناً . وهناك قانونان سنتهما حكومة كيرالا يعالج اولهما الامومة والثاني المشاغل .

ولكن مجرد وجود مثل هذه القوانين لايكفي لصيانة حقوق العمال انما المطلوب تنفيذها بفعالية .

ولهذا فالصفة الجوهرية لسياسة

> تلخيص لمقال .... كريشنا بلاي
> مدير دائرة العمل في كيرالا

حكومة كيرالا هي تنفيذ القوانين القائمة قانون الخلافات الصناعية وقانون الاجور والتعويض الخ . ـ تنفيذاً فعالا وسن قوانين جديدة تصون مصالح العمال وتقدمهم وتشيع الاطمئنان في نفوس الكادحين .

وفي الوقت ذاته تهدف سياسة الحكومة الى تنمية علاقات حسنة بين اصحاب العمل والعمال بغية تحقيق مشروع السنوات الخمس بنجاح .

والواقع ان الحكومة الشيوعية في كيرالا هي التي سنت قانون الامومة الذي يفوق القوانين المماثلة في الولايات الاخرى لانه يغدق المنافع على العاملات . ففي القانون نص يمنح العاملات منحاً صحية ومساعدات مالية في حالة الاجهاض القصري .

تأكيد المفاوضات لعقد اتفاقات اجماعية

صحيح ان الحكومات السابقة اكدت على اهمية حل الخلافات الصناعية بالمفاوضات المباشرة والتوافق بين الطرفين . ولكن هذا التأكيد يكتب له النجاح الكبير بسبب ظروف مختلفة . ولهذا اعلنت الحكومة الشيوعية انها تشجع فعلا حل الخلافات الصناعية بالمشاورات المتبادلة بين الطرفين (اي اصحاب العمل والعمال) وانها تود التقليل الى الحد الادنى من احالة مثل هذه الخلافات الى التحكيم . ويجري اللجوء الى التحكيم كسبيل اخير بموافقة العمال .

واتهاج ادارة العمل هذا السبيل خفض عدد الخلافات الصناعية التي تحال الى التحكيم تخفيضاً كبيراً ، مما دعا الى تخفيض عدد مجالس التحكيم ومحاكم التحكيم . وقد خفض عدد مجالس التحكيم من ست الى اربع وعدد المحاكم من ثلاث الى واحدة .

مساعدة مالية

ولتخفيف المشاق على العمال الذين تحال قضاياهم الى التحكيم ولتعويضهم من خسائرهم المالية وضعت الحكومة مشروعاً يعالج قضاياهم .

واهم ما في هذا المشروع انه ينص انه اذا كان الخلاف يتعلق بطرد العمال او اخراجهم من العمل ، على منحهم مساعدة مالية بمقدار ٥٠ في المئة من معاشهم الشهري لمدة ستة اشهر . في حالة ان اولئك العمال طردوا انتقاماً .

وهذه المساعدة المالية يعيدها العامل الى صندوق المشروع اذا تسلم من صاحب العمل راتبه المتأخر عن مدة بطالته . اما اذا لم يتسلم راتبه المتأخر فليس عليه ان يدفع شيئاً . ويضم هذا المشروع خاصة العمال الذين يطردون انتقاماً بسبب نشاطهم النقابي المشروع .

لجان علاقات صناعية

وخطت حكومة كيرالا خطوة أخرى . فالفت لجاناً صناعية لمختلف الصناعات ـ مثل الحبال المجدولة والنسيج والقرميد والميكانيك ، المعاصر ، الكيماء الاخشاب ، والمزارع ـ لبحث مشاكل عمال كل صناعة وتقرير اجورها ووضع شروط العمل فيها .

وقد الفت الحكومة هذه اللجان على قاعدة ثلاثية يمثل فيها العمال واصحاب العمل بالتساوي ويشترك فيها ممثل من الحكومة .

وفي قمة هرم هذه اللجان اقامت الحكومة مجلساً للعلاقات الصناعية ينسق عمل هذه اللجان ويساعد الحكومة في تخطيط خطوط عريضة للعلاقات الصناعية من شأنها ان تساعد التطور الاقتصادي في الولاية . ويعمل المجلس الآن على حل المشاكل المتنازع عليها من مثل المنح والمكافآت . وقد قدم المجلس اقتراحات لاحياء لجان العمل المشلولة .

الحد الادنى للاجور

لقد دابت الحكومة منذ البدء في تحديد الحد الادنى لاجور العمال خاصة أولئك غير المنظمين الذين يكدحون في ظروف صعبة .

وحتى الآن حددت الحد الادنى لاجور ١٨ صناعة وهي تعمل الآن اوضع الحد الادنى لاجور ٦ صناعات .

وحين تنتهي من عملها سيشمل قانون الحد الادنى جميع الصناعات الجوهرية (الكبرى) تقريباً .

مساعدة قانونية مجانية

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة عينت مؤخراً مستشاراً قانونياً واجبه ان يرافع عن العمال امام المحكمة العليا وسائر المحاكم .

وعلى هذا المستشار ان ينصح المنظمات النقابية التي تحتاج الى النصح القانوني وليس في وسعها ان تتزود بمثل هذا النصح اضيق ذات اليد .

قانون علاقات صناعية موحد

وبالاضافة الى كل ما قامت به تبحث الحكومة الآن في سن قانون علاقات صناعية يزيل نواقص قوانين العمل القائمة وينص على انهاء تنافس النقابات ، آفة الحركة النقابية ، وعلى معالجة العلاقات الصناعية معالجة سريعة وعلى المكافآت والاجازات والتعويض .

وامل جميع الذين تهمهم مصلحة الطبقات العاملة ان يسهم هذا القانون اسهاماً بعيداً في اقامة علاقات صناعية حسنة وبذلك يتجاوب مع ضرورات البناء الصناعي الديناميكي » .

وهكذا فالاسئلة التي جرت على كل لسان في الهند حين تولى الشيوعيون مقاليد الحكم في كيرالا ستجد اجوبتها في ديناميكية هذه الحكومة وفي سعيها الدائم لرفع مستوى الطبقات العاملة .

ان نتائج التجربة في كيرالا ستكون مفخرة للشيوعيين في الهند .



وشوشة . .

تقرر ان تصدر وزارة البريد الاسرائيلية ، في العاشر من الشهر القادم ، طابع بريد خاص لمناسبة مرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة .

ويقال أن البحث جار عن وثيقة اسرائيلية تطبع على هـذا الطابع الخامس فتجسم المساهمة الاسرائيلية في صون حقوق الانسان .

هناك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي قانون « استملاك الاراضي » ، الذي انقـذ الفلاح العربي من السرقة غير المنظمة فجعل نهب اراضيـه منظما على اساس القانون والحاكم . وبهذا خطا النظام الاسرائيلي ، منـذ زمن « العمل العبري » ، خطوة تاريخية الى امام في صيانة حقوق الانسـان . . .

وهنـاك من يقترح تصوير خرائب قرية إقرت ، او كفر برعم او المجيدل . ولكن الضعف في هذا الاقتراح هو ان عدد القرى التي تحولت الى خرائب كبير جـداً بحيث يصعب اختيار واحدة منها .

وهنـاك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي صورة فوتوغرافية مصغرة لتصريح تنقل من التصاريح التي يصدرهـا الحكام العسكريون . ففي مجـال صيانة حقوق الانسان يجسم نظام التصاريح تفوق الحكم الاسرائيلي على الانظمة السائدة في البلاد العربية . فبينما تصدر حكومة اسرائيل ، التي في مركزهـا احزاب العمال الصهيونية الحالوتسية الثلاثة ، تصاريح تضمن حق تنقل المواطن العربي في وطنـه في بعض الاماكن ولبعض الوقت ، فان الحكومات العربية لا تصدر اي تصريح لاي مواطن من مواطنيها ، حق ولا ليوم واحد . .

ويقال ان أولي الامر في وزارة البريد يعترضون على هذا الاقتراح معلنين انه من الانسب الاستفادة من تصريح التنقل بشكل آخر . وهو ان يلصق الطابع الخـاص المذكور على كل تصريح تنقل يصدر في ١٠-١٢-٥٨ ، اي في يوم مرور عشر سنين على صدور وثيقة حقوق الانسان . فذلك اشد دلالة على تساوي القول بالفعل في حصن الدمقراطية .

وتنبأ احـد الصحفيين ، العالمين ببواطن الامور ، أن الاختيار ان يقع على اية وثيقـة اسرائيلية لتُصَوَّر على الطـابع الخـاص المذكور . بل ستُزيَّن صفحة هذا الطابع بصورة آدمي .

لاجئو اقرت متمسكون بحقهم فى العودة لقريتهم ويطلبون تدخل الهيئات الاجنبية لتحقيق مطلبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – لاجئو قرية اقرت ، المقيمون منذ عشر سنوات ، في قرية الرامة بالجليل ، اعلنوا ، من جديد ، انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم ، وانهم سيتوجهون في القريب الى مختلف الهيئات الاجنبية للعمل في سبيل اعـادتهم الى قريتهم .

وسكان اقرت عددهم نحو ٥٠٠ أجلوا عن قريتهم بعد احتلال الجليل في ١٩٤٨ ونقلوا الى الرامة بسبب ما سمي «امن الحدود» واكدت السلطات لهم انها ستعيدهم الى اماكنهم حينما يسمح «وضع الامن» .

وطال انتظارهم ولم يلب مطلبهم ولم يتحقق وعد السلطات فاقاموا قضية لدى محكمة العدل العليا التي قررت وجوب اعادتهم الى قريتهم دون اي ابطاء .

وكانت اقرت في «منطقة مغلقة» فطلب السكان تصاريح بالدخول الى المنطقة والى قريتهم فرفض المسؤولون اصدار هذه التصاريح ثم بعد ايام معدودة أعلنت قرية قرت «منطقة مغلقة خاصة» يتطلب الدخول اليها تصريحاً خاصا .

وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا هدمت السلطات جميع مباني القرية باستثناء الكنيسة وتوقف الهدم حينما توجه السكان الى السلطات بنداءات كثيرة ولكنه عاد من جديد بعد ايام فلم تبق اي مباني و.. حولت القرية الى شبكة التطوير !!

واهـل اقرت مستعدون لبناء قريتهم من جديد وهم يرفضون كل ما من شأنه ان لا يعيدهم الى قريتهم .

« سنارة » عادت فارغة

جديدة – يوم السبت في ١١/٢٢ « حل بالقرية احدهم «حزب الجنرالات» المدعو حنا للدعوة لحزبه «العربي» .

وكانت «السنارة» عرضاً للعمل في الكيبوتسات ، طبعاً «السنارة» لامثاله!

لقد عاد الفارس بخفي حنين بعد ان احرجه العمال بسؤاله ، لماذا رفض حزبك الانسحاب من غزة بعد غزوة سيناء ؟!

عدوان جديد على حق الدكتور حداد الانسانى

البوليس يتهمه « باقلاق » راحة السكان لانه تكلم في اجتماع كفر قاسم والحاكم العسكري يصادر تصريحه الدائم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لا تزال سلطات البوليس والحكم العسكري تلاحق الدكتور يوسف حداد عضو سكرتيرية فرع الجبهة الشعبية في المدينة وعضو اللجنة التنفيذية بقصد الضغط عليه وارغامه على الانسحاب من الجبهة .

ففي يوم الاثنين الماضي استدعى البوليس الدكتور يوسف حداد واتهمه باقلاق الراحة العامة !! حين تكلم في الاجتماع الشعبي الذي كانت الجبهة قد دعت لعقده في يوم الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم . لقد عقد ذلك الاجتماع قبل ما يقارب الشهر ولكن البوليس تذكر ان الدكتور «اقلق» راحة الجمهور لانه تكلم في ذلك الاجتماع .

لقد اطلق البوليس سراح الدكتور بكفالة شخصية حتى المحاكمة . . .

وما ان اطلق البوليس سراحه حتى تلقفه الحكم العسكري . . . ففي اليوم ذاته دعاه الحاكم العسكري لمقابلته وحين حضر بصحبة محاميه حنا نقارة صادر تصريحه الدائم (مدته ثلاثة شهر) واعطاه تصريحاً لمدة سبعة ايام فقط .

ولما طلب المحامي نقارة تفسيراً لهذا الاجراء اجاب الحاكم العسكري انه ينفذ «إجراءات من اعلى» !!

واستنكر المحامي حنا نقارة مصادرة تصريح الدكتور يوسف حداد خصوصاً وان الدكتور يقوم بعمل إنساني وطلب نقل احتجاجه باسم موكله ، الى المسؤولين وباعادة تصريح الدكتور الدائم .

سكرتيرية اللجنة التنفيذية تنشر حقائق الاضطهاد

وقد اصدرت سكرتيرية اللجنة التنفيذية بياناً صحفياً استعرضت فيه هذا العدوان الجديد الذي ارتكبته السلطات ضد الدكتور حداد وتوجت به ملاحقتها له واضطهادها اياه .

تطويق اهالى قرية دنون لسد سبل العيش امامهم

دنون – بعد منع تضمين الاراضي لعدد مع اهـالي القرية (اكثريتهم الساحقة من اللاجئين) قام مجلس جعتون مؤخراً بتنفيذ مبادىء الاخوة المباهية فاحـاط منطقة الاحراش المجـاورة للقرية بالاسلاك الشائكة على بعـد كيلو مترين من بيوت القرية .

والجدير بالذكر ان من الناحية الغربية والجنوبية يحـد القريـة سهول استولت عليهـا الكيبوتسـات المجـاورة وحظر على اهالي القرية دخولها .

واقفال منطـقة الاحراش يعني الحكم على ماشية القريـة بالموت وعلى اهالي القرية اصحابها بالجوع والتشريد .

ولتفادي هذا الوضع بـدأ اصحاب الماشية يبيعون مواشيهم . ولكن هذا الامر لن يخفف الخطر الذي يتهددهم في المستقبل القريب حين يفقدون ماشيتهم .

ان اهالي دنون اصحـاب التقاليد النضالية لن يسمحوا بتشريدهم . . . انهم سيشددون كفاحهم من اجل العودة الى قراهم واراضيهم المسلوبة .

مرحبا بالرفيق ابرهيم عبد الهادى

اكـال – خرج الرفيق ابرهيم عبد الهادي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية من السجن بعد ان امضى فيه مايزيد على ستة اشهر « بتهمة » الاشتراك في مظاهرة اول ايار .

وما ان وصل الى القريـة حتى هرع العشرات من ابنـاء القرية للسلام عليه والترحيب به لعودته الى ميدان النضال من اجل مطالب القرية القومية واليومية .

فلما كانت وزارة البريد قد خرجت من سلطة حزب المتدينين ، الذي لا يجيز تصوير الآدميين ، وانتقلت الى الوزير المبامي بارزلاي ، فستظهر على الطابع الاسرائيلي ، الخـاص بمرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان ، صورة وجه أهرون كوهن . .

امـا اقتراحي فهو تزيين صفحة الطابع الخاص بصورة لعدد من الآذان المشنونة لاستراق السمع صوناً لحقوق الانسـان بالطبع ، وتحتها بيت المعري الخالد :

اذا قلت المحالَ رفعتُ صوتي
وان قلتُ اليقينَ أطلت همسي

(جهينة)

القرض الاختياري وسيلة لابتزاز اموال جديدة من الشعب بحجة الهجرة

بن غوريون يحرض على الاتحاد السوفياتي ويفتري عليه

القدس – برئاسة بن غوريون عقد مجلس ما يسمى « القرض الاختيـاري » اجتماعاً له . وهذا القرض الذي هو وسيلة لابتزاز اموال جديدة من جماهير الشعب – وفي هذه المرة بدعوى استيعاب هجرة جديدة – قد أتضح انه يجري تحت شعار « انقاذ اليهود من الانظمة الشيوعية » . .

وخطب بن غوريون في الاجتماع فادعى انه « ليس في العالم اقطار كثيرة محترمة ومحبوبة مثل اسرائيل التي ارتفعت مكانتها في اوروبا وامريكا و« آسيا و» افريقيا » وقال ان وضع السكان الاقتصادي «ليس رديئاً» . هذا مع انـه اعترف في مكان آخر من خطابه بان «عبء الضرائب في البلاد ليس خفيفاً» .

وكالعادة قال بن غوريون ان «الجيش الاسرائيلي هو احد الجيوش الممتازة في العالم» واضاف ان هـذه الحقيقة وحدها ليست كافية فان «اعداءنا لن يبقوا في الوضع المتدهور الذي هم فيه اليوم» . .

وخصص بن غوريون القسم الاكبر من خطابه الى «وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي والانظمة الشيوعية» وقد عمد بن غوريون الى التحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي ثم ذكر الكتاب الذي صدر من اسرائيل في الاتحاد السوفياتي (تجد مقالا عن الكتاب على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتحدث بنكوفر (من احدوت هعبودا) فقال ، كان الواجب يقضي بفرض قرض إجباري وليس قرضاً اختيارياً .

وطلب عـدد آخر من الخطباء وبينهم فردر (من «التقدميين») زيادة قيمة القرض الى الضعف . .

ثم تكلم شنكر («من اتحاد مهـاجري روسيا») فقال ان استيعاب هجرة اليهود من شرقي اوروبا والاتحاد السوفياتي يصطدم بحائط ذري . وتحدث عن المهندس الكهربائي (عمره ٥٦ سنة) الذي جاء من الاتحاد السوفياتي من طريق بولونيا ، في وارسو وعده رجال المفوضية الاسرائيلية باعطائه عملاً في اليوم الذي يصل فيه الى اسرائيل . ولكنه لم يعط عملا ، وتسكع عاطلا عن العمل ١٨ شهراً . ولما وجد عملا في الوكالة اليهودية فصل منه . وذكر شنكر ان هناك حوادث كثيرة من هذا النوع .

وقال دب يوسف امين صندوق الوكالة اليهودية ان القرض سيجبى وفقاً لحصص معينة .

الكتاب السوفياتي (بقية)

الجدوى » .

وواضح ايضاً ان محرري هذه الصحف الرجعية يرفضون النتيجة المنطقية البسيطة التي ذكرها الكتاب وهي ان « المجتمع البرجوازي » ، والاستعمار ، المقرب جداً الى قلوب زعماء الصهيونية ، هما مولدا اللاسامية والارض الخصبة للاضطهاد القومي عموماً . فالطبقات المستغلة معنية بتشديد الاضطهاد القومي لكي تؤمن لنفسها المداخيل من استغلال الشعوب المضطهدة . وقد صدق ماركس اذ قال بعدى ما يقضي على استغلال الانسان للانسان يقضي على استغلال أمة لأمة اخرى » .

وبرفضهم هـذا يرفضون ايضاً الامر الصحيح وهو ان اسرائيل كقطر رأسمالي فيها كل مساوىء هذا النظام ، وعدى ما يوجد هناك جماهير مضطهَدة ومضطهِدون – الجهاز الرأسمالي – فان دولة اسرائيل نفسها ليست اهلا لحل ما يسمى « بالقضية اليهودية » التي يتحدث عنها كثيراً زعماء الصهيونية الرجعية .

ويستطرد المؤلفان فيقولان في كتابهما ان الانهيار الحتمي للنظام الاستعماري العالمي يؤلف ضماناً لحل القضية اليهودية حلا نهائيا على نطاق عالمي . وواضح ان هذا الحل لن يسير وفق البرنامج الذي تتخيله الفئات الرجعية للصهيونية الاسرائيلية لقد اثبتت الاوساط الحاكمة في اسرائيل انها حتى في هذه الايام ليست اهلا لكي تفهم أن القضية اليهودية لا يمكن حلها بفصل الشعب اليهودي من الشعوب الأخرى بل بالتعاون الوثيق مع الشعب العربي الذي بينه يعيش الاسرائيليون .

غير ان المسؤولين الرسميين ومحرري الصحف ، المحرضين على الاتحاد السوفياتي ليسوا مستعدين لان يفهموا هذا . التعاون مع الشعب العربي ، حاشا وكلا . هذا هو «تحريض على اسرائيل» . السلام واخوة الشعوب ؟ ابداً ثم ابداً .

ولهذا فليس غريباً ان يصبوا جام غضبهم على الكتاب ، ولكن التحريض لن يخفي الحقيقة الهامة وهي ان الاتحاد السوفياتي احسن صديق لجماهير الشعب في اسرائيل وللشعب اليهودي ، ان الكتاب الذي نحن بصدده يسهم كثيراً في رفع الوعي لدى العاملين بضرورة وامكانية وحيوية تغيير السياسة الاسرائيلية من اجل تغيير وضع اسرائيل الحالي .

وكما يقول كاتبا الكتـاب . .

لا يمكن اتهام آلهة اسرائيل بالمسؤولية عن هذا الوضع بل يجب اتهام في المقام الاول ، انبياء الكذب الرجعيين المعاصرين الصهيونيين الذين يتظاهرون بانهم دمقراطيون يلبسون القمصان المزركشة وينتعلون الصندل على اقدامهم الحافية وكلهم في الواقع داخلون في صفقة شيطانية مع العجل الذهبي وراء المحيط .

ان امراً واحداً واضح . الصهيونيون الاسرائيليون الرجعيون شيء واليهود العمال ، اخوتنا في الطبقة والراي ، شيء آخر .

تمديد توقيف «فرقة المتهمين بالتجسس»

بحراسة نحو ٢٠ بوليساً مسلحاً جيء بالمتهمين الثمانية . .

حيفا – اصدرت محكمة مركزية حيفا قرارا بتمديد توقيف ثمانية مواطنين عرب ، من قرى الجليل ، متهمين بالتجسس .

وهؤلاء المتهمون هم الذين اقامت السلطات الدنيا ولم تقعدها بعد عنهم مدعية انهم يؤلفون «اوسع شبكة تجسس و . . و . . الخ .

ومن بين المتهمين علي وحسين بداونة وامين عبدالله وجيء بهم الى ساحة المحكمة في حراسة اكثر من عشرين بوليسا مسلحين بالبنادق الاوتوماتيكية ، وكانت سلاسل الحديد في ايديهم وارجلهم والشرطة تحيط بهم من كل جانب . .

ولم تقدم النيابة لائحـة الاتهام وانما القت بيانا عن الاتهام ويدافع المحامي الهواري عن ٦ من المتهمين ، اما الاخران فلم يعين لهما محام بعد .

المعارضة في تمديد انظمة الطوارىء

القدس – احيل على اللجنة المختصة مشروع قانون لتمديد فترة العمل بانظمة الطوارىء بقصد تحميل سكان مناطق الحدود واجب الحراسة ، وابرز اكثر المتناقشين عبء الحراسة الثقيل الواقع على كاهل سكان المستوطنات وطالب بعضهم ان تزيد الحكومة حصتها في تكاليف الحراسة .

ومعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض في تمديد العمل بانظمة الطوارىء لاسباب سياسية واجتماعية ، ولهذا فقد صوتت كتلته في الكنيست ضد مشروع القانون .

وعارض الحزب الشيوعي ايضا في تمديد انظمة الطوارىء على السفن وهذه الانظمة تخول وزير المواصلات صلاحيات اصدار الاوامر الى اصحـاب السفن او ربابنتها بتسيير السفينة في الطريق الذي يعينها هو وللغاية التي يعينها هو ايضا ، كما تخول الانظمـة الوزير صلاحية اصدار امر بعدم تشغيل أشخاص معينين في السفن « لمقتضيات الامن » .

واعترض ممثل اغودات اسرائيل على ان السفن تنتهك « حرمة السبت » ، وانه ليس فيها مراقبة دينية كافية .

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا انا نعارض في تمديد انظمة الطوارىء ، لانه لا ثقة بان تسير الحكومة السفن دائما في اغراض تتلاءم مع مصلحة السلام ، فوفقا لسياسة الحكومة العامة يمكن استغلال هذه الصلاحية في اغراض تتعارض مع مصلحة السلام . وقالت الرفيقة فلنسكا ايضا ان القانون يمنح الوزير صلاحية فصل عمال لاسبـاب سياسية لانهم يخالفون رأيه السياسي مع ان الطبيعي انه اذا كانت تهمة ضد عامل ما فن الواجب تقديمه الى محكمة . ولا يمكن الموافقة على ان يكون الامر ذريعة في يد الوزير والحكومة لسلب العامل عمله .

النائبة استر فالنسكا تستجوب وزير البوليس والعمل

استغلال فظ لعمال باقة الغربية

وجهت النائبة استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل قالت فيه ان المجلس المحلي في باقة الغربية قد سلم مشروع اتمام مد خط أنابيب المياه لمتعهدين اثنين همـا منصور عبد الله (اخ رئيس المجلس المحلي) وحافظ عبد الله وهناك زهاء ٣٠ عاملاً يعملون لديهما أرسلوا من مكتب العمل . ويتقاضى هؤلاء العمال اجوراً يومية ٥ ليرات و٢٠٠ بروطة في اليوم وهو اجر يقل كثيراً عن تعرفة مكتب العمل .

وسألت النائبة الوزير : هـل هو مستعد لأن يعمل على ضمان اجور كاملة لهؤلاء العمال بموجب تعرفة مكتب العمل ؟

اين التحقيق . . .

اثر اكتشاف لغم في ساحة المدرسة .

وجهت النائبة الشيوعية فلنسكا الاستجواب التالي الى وزير البوليس ، الى وزير البوليس

بلغني ان فتى عثر في يوم ٢٦ – ١٠ – ٥٨ على لغم مدفون في ساحة مدرسة باقة الغربية . ووجد اللغم حين كان الفتى يلعب في ساحة المدرسة . وقد ازال البوليس الذي دعي الى المكان هـذا اللغم .

وعليه فاود ان اسأل معالي الوزير عما اذا كان مستعداً للتحقيق في قضية العثور على اللغم ؟ وما هي نتائج التحقيق ايضاً ؟

لجان انتخابية لانتخابات الكنيست

القدس – اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها لاقامة اللجان الانتخابية في المستقبل القريب تحضيرا للانتخابات العامة التي ستجري في تشرين ثاني القادم ، وقد اصدر مكتب وزارة الداخلية تعليماته هذه الى متصرفي الالوية الذين طلب اليهم الاتصال بالبلديات والمجالس المحلية بهذا الخصوص .

رسائل القراء

صورة عن مكتب العمل في عكا

هذه رسالة بعث بها محمد صبح ايوب الى مدير مكتب وزارة العمل والى سكرتيرية مجلس عمال عكا ،

« انني شاب في الثانية والعشرين من العمر . اعيل والدتي وستة اخوة صغار أكبرهم في الثانية عشر من العمر وزوج والدتي العاجز وعمره ٧٤ سنة – اي عائلة من ٩ اشخاص .

انني مسجل في مكتب عمل عكا للعمال العرب لعمل الطوارىء . ان المسؤولين في مكتب العمل المذكور لا يعتبرون الاولوية والدور في اعطاء العمل وانما يشغلون عدداً من الاقارب والمحاسيب شهوراً كاملة ومن لا يرضون عنه لا يعطوه عملا . لقد اعطاني المسؤولون عن مكتب العمل في عكا ما لا يزيد عن ٢٠ يوم عمل خلال الستة اشهر الماضية وهي كما يلي – حزيران : لاشيء . تموز : لا شيء . آب : خمسة ايام . ايلول : اربعة ايام . تشرين اول : احـد عشر يوما . وهذا الشهر لغاية اليوم لاشيء .

انني استطيع ان اشير الى عدد من المحاسيب الذين يعطون عملاً متواصلا مدة اشهر عديدة بدون حق بينما يترك امثـالي من ذوي العائلات الكبيرة بدون عمل وبدون خبز .

انني اطلب منكم العمل على اصلاح الوضع في مكتب العمل بعكا والتحقيق . كما اطلب مساعدتي للحصول على العمل بحسب مـا استحق . »

محمد صبح ايوب

الخيار

اما ان تبيع واما ان تتهم بالتجسس

كتب الينـا احـد مواطني دير حنا يقول :

انا سعيد سالم خطايب من دير حنـا طلب الي موظف الكيرين كايميت ابو خليل والسمسار غريب ابو الحوف ان ابيع ارضي وحين رفضت هدداني بقطع التصريح وقـالا اني آويت متسللين مثل حسن عبـد الحميد وان مثل هذا الامر يحمل في طيـاته الخطر علي . !؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

«جلالة رئيس» يفقد جلاله

معليا — رئيس المجلس المحلي المعين خليل لبّوس يقوم بواجبين.

«رعاية» مصالح القرية و«السهر عليها»...

و«اقناع» اهالي القرية ببيع اراضيهم الواقعة في موقع «جليل» المغلق... اذ تحظر السلطات على القرويين الوصول الى اراضيهم.

والواقع ان «الرئيس» الموقر يعتقد ان الواجب الواحد «متمم» للاخر وان «السهر» على مصالح القرية هو ازالتها من الوجود ببيع اراضي اصحابها.

وطبعاً جعل نفسه قدوة لمواطنيه ببيع ارضه في الموقع المذكور...

لقد رفض الكثيرون «نصائح» «الرئيس» الموقر!

ولكنه مع هذا استطاع التغرير ببعض البسطاء.

ومع هذا يقول اهالي القرية ان «سهر» الرئيس المتواصل على مصالحهم قد أيقظهم على خطر هذا السهر فباتوا يوحدون صفوفهم لاستعادة اراضيهم وصيانة حقهم فيها.

اما الرئيس «الجليل» فسيجد ان اهل معليا لن يتنازلوا عن جليلهم بالرغم من «جلالة الرئيس».

ابا ايبان يرفض تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل

تأجيل البحث في قضية اللاجئين للاسبوع القادم

مقر هيئة الامم — بعد نقاش دام ٣ اسابيع تأجل، أمس الاول بحث قضية اللاجئين في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ليوم الاربعاء القادم.

وفي الجلسة الاخيرة قبل التأجيل اعلن احمد الشقيري ممثل العربية السعودية رفض الدول العربية لاقتراح التعويضات الذي قدمه ابا ايبان مندوب اسرائيل، وقال ان حقوق اللاجئين قضية غير خاضعة لموافقة اسرائيل او رفضها.

تعويضات اسرائيل المشروطة

وكان ممثل اسرائيل ابا ايبان قد طلب حق الكلام، هذا الاسبوع، للمرة الثالثة في النقاش حول قضية اللاجئين فأعلن رفض اسرائيل اقتراح تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل.

وادعى ايبان بان تعيين هذا القيم يعتبر «مساساً بسيادة اسرائيل» وكرر ان حكومته تعارض في إرجاع اللاجئين الى بلادهم وقال ان عدم إرجاع اللاجئين هو الشرط السابق لموافقة حكومته دفع تعويضات للاجئين عن املاكهم المتروكة. وكان ايبان قد قدم هذا الاقتراح في الأسبوع الماضي.

والاقتراح بتعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل قد قدمه مندوب العربية السعودية احمد الشقيري وينص على ان يتسلم هذا القيم إدارة هذه الاملاك ويجمع ريعها لانفاقه على اصحابها اللاجئين في الاقطار العربية وقد ايد هذا الاقتراح عدد من المندوبين في اللجنة السياسية الخاصة، ومن بينهم، رئيس اللجنة، مندوب رومانيا الشعبية.

وقبل اختتام النقاش تكلم ايضاً ممثل اسرائيل ارثر لوريا، فندد بحملة الشقيري العنيفة على تعنت اسرائيل من قضية اللاجئين العادلة وقال لوريا ان موقف الشقيري يفسر لماذا لا تستطيع اسرائيل إعادة اللاجئين العرب. فاسرائيل لاتستطيع استيعاب ١٠٠ الف شقيري. واضاف، كنت اود ان اعلم كم عدد الدول في هيئة الامم المستعدة لقبول ١٠٠ الف انسان مثل الشقيري !!!

اتحاد غانا وغينيا نواة لاقامة اتحاد دول غرب افريقيا

موسكو — اثنت جريدة «برافدا» على مشروع الاتحاد بين غانا وغينيا، ووعدت بمساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده لحركة تحرر شعوب غرب افريقيا.

وقالت ان وحدة الشعوب في نضالها من اجل التحرر هي ضمانة لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي في افريقيا. وان شعوب الاتحاد السوفياتي تحيي اتحاد دول افريقيا، وتتمنى لها الرخاء والنجاح في الحصول على استقلالها.

الدهشة في باريس ولندن

لندن — اثار الاعلان عن اتحاد غانا وغينيا كنواة لوحدة دول غرب افريقيا اهتماماً كبيراً في الصحف البريطانية والفرنسية. ويعتقد ان مجلس الوزراء البريطاني قد بحث في هذه القضية.

كذلك ورد من دلهي الجديدة ان الرسميين هناك قد ابدوا اهتماماً كبيراً بهذه القضية، وشبهوا الامر بالاتحاد المصري السوري الذي ادى الى قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وجاء في جريدة التايمس اللندنية ان اعلان هذا الاتحاد قد اثار دهشة في باريس لا تقل عن الدهشة التي اثارها في لندن. وان فرنسا ترى في هذا التطور خطراً لأنه قد يؤدي الى جذب دول أخرى في غرب افريقيا الى الانضمام لى هذا الاتحاد والانفصال عن الاتحاد الفرنسي، وبذلك تصبح هذه الدول تحت تأثير بريطانيا.

وانتقدت صحف اليمين البريطانية غانا، التي هي عضو في جامعة الدول البريطانية، لأنها لم تتشاور مع بقية دول هذه الجامعة قبل ان توافق على الاتحاد مع غينيا.

وقد صرح رئيس حكومة غينيا بانه مقتنع بان زيارته لغانا قد مهدت الطريق لاستقلال افريقيا. وان الغرض من زيارته كان التنفيذ العاجل لاقامة اتحاد افريقيا.

محور تصريحات

(بقية المنشور في صفحة ١)

يهدف الى صيانة استقلال القطر والوقت لا يزال مبكراً لتقدير دقيق لطابعه لأن العهد الجديد لم يحدد موقفه بعد من السياسة الخارجية.

ويذكر القراء ان الحكومة السودانية اعلنت انها عكفت على دراسة اتفاق «المعونة» الاقتصادية الامريكية واذا رأت انه يتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل بالحكومة الامريكية للتفاوض معها بشأن تعديل الاتفاق على اساس حرية السودان وكرامته.

الصحف العربية ترحب بازالة آثار الاستعمار

وكانت الحكومة السودانية قد قررت ازالة تمثالي جوردون وكيتشنر رمزي العبودية البريطانية من ميداني الخرطوم ووضعهما في المتحف.

وقد رحبت الصحف العربية بهذه الخطوة وقالت «الايام» الدمشقية ان هذه اليقظة توحي بفيض من المشاعر يبعث العزة القومية الفياضة في النفوس.

تصريح عبدالله خليل

وحاول عبدالله خليل رئيس وزراء السودان السابق ان يلقي ظله على الانقلاب في السودان.

فصرح لجريدة لموند الفرنسية انه كان عارفاً بالانقلاب وهو يباركه لأنه انقذ البلاد من التسرب الاجنبي !!

ولكن هذا التصريح لم يلق صدى في السودان او العالم العربي مما يوحي بانه لا صلة له بالنظام القائم.

تأجيل زيارة الوفد البريطاني

واذاعت الحكومة البريطانية ان زيارة الوفد البريطاني الى السودان، التي كان مقرراً لها ان تجري في الشهر القادم، قد تأجلت الى اجل غير معلوم.

توسيع حركة نشر الروح العسكرية في صفوف الشبيبة اليهودية

تل ابيب — يستدل من التفصيلات التي اعطاها جولون قائد حركة «الجدناع» (منظمة الشبيبة العسكرية)، للصحفيين العسكريين على مدى الجهود التي تبذلها السلطات لغرس الروح العسكرية في صفوف الشبيبة بواسطة زيادة نشاط منظمة «الجدناع».

وقد قال جولون ان نشاط منظمة «الجدناع» يشمل حوالي ٣٠ الف فتى وفتاة وان المنظمة اتصال مباشر مع حوالي ١٥ الف تلميذ في المدارس الثانوية. وهذا الاتصال يجري بواسطة وزارة المعارف.

كما ان الشبيبة العاملة في اماكن عمل مختلفة اذن للتغيب عن العمل يومين في الشهر للتدريب في معسكرات الجيش. ويتدرب اعضاء «الجدناع» على مختلف الاعمال العسكرية، البرية والبحرية والجوية. ولهم نواديهم الخاصة.

الاستعمار الامريكي

(بقية المنشور في صفحة ١)

الهدوء في هذه المدينة وفي الجمهورية الدمقراطية الالمانية بينما جمهورية المانيا الدمقراطية تريد البدء في مفاوضات لتصفية نظام الاحتلال في برلين.

وقال البرخت، ان الهدف الاساسي من وجود قوات الاحتلال في برلين هو عرقلة الاستقرار والنظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية. وقد تحولت برلين الغربية الى مركز للحرب النفسانية والتجسس على المانيا الدمقراطية. وبعد جلاء كل القوات الاجنبية عن برلين سيصبح من الاسهل كثيراً اجراء المفاوضات على اقامة اتحاد الماني يضم الدولتين الالمانيتين. وقال ايضاً ليس لجيوش الدول الغربية اي حق في برلين بعد ان خرقت هذه الدول اتفاقية بوتسدام التي كانت الاساس القانوني لوجودها في هذه المدينة. واشار الى ازدياد عدد الهاربين من المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية، والى تفاقم الوضع سوءاً في المانيا الغربية. واشار الى المزاعم الغربية ان حصاراً سيفرض على برلين وقال ان هذه الاقوال مأخوذة من قاموس الحرب الباردة فحكومة المانيا الدمقراطية ترغب في تسوية قضية برلين بالمفاوضات.

استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي

دكار — قررت الجمعية الاقليمية العامة في السينغال بالاجماع اعلان استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي،

وجرى الاقتراع حول اعلان استقلال السينغال على اساس الحق الذي يمنحه دستور ديغول المستعمرات الفرنسية وبموجبه تبقى شؤون الخارجية والدفاع في يد الحكومة الفرنسية.

وقد نهج على هذا النهج قبل ذلك حكام مدغشقر والسودان الفرنسي

شباب آسيا وافريقيا مع قبرص في كفاحها

القاهرة — بعثت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي برقية الى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بمناسبة بحث قضية قبرص جاء فيها ان اللجنة التي يشترك فيها ممثل قبرص تؤيد الاقتراح الخاص باستقلال الجزيرة... لانه يتفق مع ميثاق حقوق الانسان ويعزز استقلال دول آسيا وافريقيا ويمنع دول الاستعمار من استخدام قبرص قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اجتمعت لبحث مقترحات اللجنة الفنية بشأن الدعاية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٢ شباط ١٩٥٩ واقرت ان تتمشى الدعاية للمؤتمر مع مبادىء باندونغ ومؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القارة الافريقية وسيعقد في ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

كذلك سيبحث المؤتمر فكرة انشاء الولايات المتحدة الافريقية. ويذكر القراء ان غانا وغينيا قد اعلنتا اتحادهما وقال رئيس وزرائهما ان اتحاد قطريهما سيكون نواة لاتحاد دول افريقيا الغربية.

الوفد الاسيوي الافريقي لمؤتمر اكرا

وفي الوقت ذاته اذاعت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي انها ستوفد وفداً خماسياً للاشتراك في مؤتمر اكرا (عاصمة غانا) وسيتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند والجمهورية العربية المتحدة والكميرون.

وقد دعا الى عقد مؤتمر اكرا الشعبي ٣٦ منظمة نقابية وسياسية افريقية لبحث مكافحة الاستعمار والتمييز العنصري

اهالي يافة الناصرة يتعرضون لحملة سحب تصاريح مستمرة

يافة الناصرة — استمر الحاكم العسكري في سحب تصاريح عمال القرية وقد سحب تصاريح فؤاد توفيق وفوزي يوسف سليم ومحسن امين وكذلك قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عدد من العمال الذين يعملون في ريشون لتسيون. بهذه الطريقة فرض الحاكم العسكري على العمال البطالة والجوع املا في ان يضعف من عزمهم ويرهب قريتهم.

وقد حاول الحاكم العسكري التظاهر بالرغبة في تخفيف شدة اجراءاته فمنح بعضهم تصاريح ليوم او يومين.

ولكن العمال رفضوا هذه «المنح» لأنها لا تفيدهم للعمل في بيارات ريشون لتسيون او اي مكان آخر واختاروا سبيل الكفاح من اجل اعادة تصاريحهم اليوم.

مناحم بيغن زعيم «حيروت» يحلم بالاستيلاء على الحكم ويدعو للاحلاف

تل ابيب — ألقى زعيم «حيروت» بيغن خطاباً نارياً في افتتاح مؤتمر حزب الفاشية الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ملأه بالتبجح مردداً بين الفترة والاخرى جملة «حين نصل الى الحكم» وحيى بيغن في خطابه الزعيم الفرنسي سوستيل على سياسته الخارجية ودعا الى عقد احلاف ثنائية بالاساس مع فرنسا كما اعرب عن استعداده لعقد حلف مع تركيا ايضاً.

وتبجح بيغن باسلوبه الديماغوغي انه في حالة تسلمه الحكم سيحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ولكنه اضاف بعد ذلك مباشرة بان «هذا الامر مستحيل».

وتطرق الى السياسة الداخلية فوعد بالغاء المراقبة على العملة الصعبة وضمان العمل لجميع العمال...

وترددت النغمة الفاشية واحلام الاستيلاء على الحكم في كلمات الخطباء الذين تلوا بيغن. ففي اليوم الثاني للمؤتمر تكلم الدكتور «بدر» فاتهم الحكومة بخلق التضخم المالي دون ان يذكر اسباب ذلك — النفقات العسكرية الضخمة التي باعتقاد حزبه يجب زيادتها طبعاً.

اما ميريدور فقد تساءل، ماذا ستفعل حركة «حيروت» اذا ما نشب اضراب عمالي عام في البلاد حين يكون حزبه في الحكم. ولكنه لم يجب على هذا التساؤل. ولكن الجمهور يعلم ما هي المؤامرات الفاشية على تنظيم العمال النقابي.

وكان بين المتناقشين في مؤتمر حيروت من دعا الى التنظيم للاستيلاء على السلطة.

قليلا من التروي يا مربي النشىء

الناصرة — منذ اسبوع واحمد حسين، الطالب في الصف الثاني عشر في مدرسة المعارف الثانوية بالناصرة، موقف عن دراسته!

وتبين ان «سبب» التوقيف يعود للحادثة التالية:

عندما دخل مناوب المدرسة الاستاذ مبير حايا الصف، يوم الاربعاء الماضي، قرأ على اللوح كلمة واحدة «فليسقط!» وحالا هرع جنابه الى مربي الصف الاستاذ الياس دانيال وشكا له ان تلاميذه كتبوا على اللوح الجملة التالية، «فليسقط الاستعمار البريطاني ولتحيى الثورة في السودان» فما كان من المربي الا ان دخل الصف — وكان اللوح ممحياً آنذاك — وسأل الطلاب عمن كتب على اللوح؟ فوقف احمد حسين واعترف انه هو الذي كتب على اللوح ودون سؤال احمد حسين عن ما كتب، اخذ المربي بادعاء مبير حايا كحقيقة، وسطر لاحمد حسين انذاراً، ونسخة لمدير المدرسة...

وقد فهمنا ان الطالب قد ثارت ثائرته حين تسلم الانذار لانه لم يرتكب جرماً، فقذف المعلم بكلمات مهينة، الامر الذي دعا مدير المدرسة للتدخل ووقف الطالب عن التعليم يومين عقابا له.

ولما بلغت القضية الى هذه المرحلة تقدم كل طلاب الصف واعترفوا للمدير وللهيئة التدريسية ان ما كان مكتوبا على اللوح هو، فليسقط محمد اسماعيل ابو السل (عضو لجنة طلاب الصف).

وعلى الرغم من انكشاف الحقيقة امام هيئة المدرسة لا يزال الطالب مبعداً من صفه. وقد اجتمعت الهيئة، اول امس، وقررت الاستمرار في توقيفه عن الدراسة الى يوم السبت حيث ستجتمع الهيئة التدريسية لبحث قضية هذا الطالب.

اننا في الوقت الذي ندعو فيه جميع الطلاب الى احترام اساتذتهم ندعو مربي طلابنا الى عدم التسرع في احكامهم وان لا ينساقوا لاولئك الذين يطيرون صوابهم اذا ما تدخل طلابنا في السياسة او نادوا ضد مضطهدي شعبهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني وقد بدأ يشعر ان لا بقاء له في الجزيرة بفضل كفاح القبرصيين يحاول ان ينتزع «الجزء» التركي ليقيم فيه قواعده ويواصل تهديد دول آسيا وافريقيا

ولكن التطورات الاخيرة في هيئة الأمم وخارجها قد برهنت امراً تاريخياً ان الاستعمار لم ينجح في ضرب حركة التحرر القبرصي ولم ينجح في انهاء مشكلة الجزيرة في نطاقه.

واكثر من كل هذا برهنت ان قبرص هي من آسيا وافريقيا العملاقين المتعاقين اللذين لا يمكن هزمهما مطلقاً.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٥٨/١١/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

اتفاق ديغول اديناور

بون — انتهت مباحثات المستشار الالماني اديناور ورئيس الوزراء الفرنسي ديغول «باتفاق»....

اما «الاتفاق» فيقول ان الجانبين اتفقا على دراسة العلاقات ما بين دول السوق الاوروبية والدول الاوروبية الأخرى (بزعامة بريطانيا) التي رفضت الانتساب الى السوق الاوروبية واقترحت انشاء منطقة تجارة حرة.

وقد كانت زيارة ديغول الى المانيا الغربية تستهدف في جوهرها الفوز بتأييد اديناور لموقف فرنسا حيال منطقة التجارة الحرة.

ويذكر القراء ان فرنسا رفضت المشروع البريطاني بشأن اقامة منطقة تجارية حرة تشترك فيها ١٧ دولة من دول غربي اوروبا بدلا من السوق الاوروبية التي تشترك فيها المانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك وهولندا ولكسمبرج.

وخلاف فرنسا وبريطانيا مرده تخوف فرنسا من مشروع منطقة التجارة الحرة الذي يمكن بريطانيا من الاحتفاظ بمركز الافضلية في مجموعة دولها ولكنه يعرض فرنسا لمنافسة تلك المجموعة في ميدان المحاصيل الزراعية.

وأما بريطانيا فتريد باقتراحها انشاء منطقة التجارة الحرة نسف السوق الاوروبية التي تهددها بخسارة السوق الاوروبية حيث تصدر لها ١١ في المئة من انتاجها. فمن شروط السوق الاوروبية الغاء التعاريف الجمركية بين الدول المشتركة ورفع التعاريف الجمركية حيال الدول الخارجة عن اتفاق السوق.

والواضح ان تنفيذ اتفاق السوق الاوروبية سيجعل المانيا سيدة الموقف في دول السوق ولكنه قد يضعف موقعها في الدول الاوروبية الاحدى عشرة خارج السوق. ولهذا تناور بين بريطانيا وفرنسا وتحاول عقد اتفاق يحافظ على مواقعها.

وزيارة ديغول الى المانيا الغربية قد اظهرت حدة المعركة بين الدول الاستعمارية وشدة تناقضاتها التي من غير المتوقع ان تسوى بسهولة.

٣٥٠ عاملا في تل ابيب يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب — اضرب عمال مصنع «قطنة» في المنطقة الصناعية في هدار يوسف، اضرابا انذاريا ليوم واحد، ويبلغ عدد هؤلاء العمال ٣٥٠ عاملا.

وقد اعلن هؤلاء العمال اضرابهم احتجاجا على تأخير دفع اجورهم وعدم توفر الخدمات الاجتماعية التي حالت دون تقديم المساعدة الطبية للعمال الذين كانوا في حاجة لها.

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا قبل نحو شهرين اضرابا لتحقيق مطالبهم هذه ولكن مجلس العمال في المدينة مع لجنة العمال قد توصلوا الى اتفاق مع صاحب المصنع خلافا لمطالب العمال فاستمر الاضراب اياما ثم ارغم العمال على انهاء اضرابهم وفقا للاتفاق الذي عقد خلافا لمصالحهم.

والاضراب الانذاري هو احتجاج على عدم تنفيذ حتى الاتفاق الذي عقد قبل نحو شهرين